



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5789) السنة الثانية والعشرون - الثلاثاء (12) تشرين الثاني 2024

جريدة سياسية يومية

"21 عاماً من التعبير الحر
والمسؤولية الوطنية"

تسرب زيتي جديد في نهر دجلة يهدد مشاريع المياه

بغداد / المدى

أفادت دائرة ماء تكريت في محافظة صلاح الدين، أمس الاثنين، بوجود تسرب زيتي جديد في نهر دجلة في المدينة. وقالت الدائرة في تصريح لها، إن "بغية زيتية جديدة ظهرت في نهر دجلة، وتنتج نحو منطقة تكريت، ومن المتوقع أن تصل إليها خلال الساعات القليلة القادمة". محذرة من أن ذلك قد يؤثر سلباً على المشاريع والخدمات المتعلقة بالمياه. ودعت الدائرة السكان إلى التعاون في ترشيد استهلاك المياه خلال هذه الفترة لتفادي أية أضرار أو نقص في الإمدادات.

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير



شخصيات أمنية عراقية تسافر إلى إيران

السوداني في قمة الرياض.. ورسائل أمريكية قد تمرر إلى طهران عبر بغداد



أطوار رعدية في بغداد... عدسة: محمود رؤوف

بغداد / تميم الحسن
تداول بغداد، على ما يبدو، لعب دور الوسيط بين واشنطن وطهران، لمنع انزلاق البلاد إلى الحرب. وقد غادر رئيس الحكومة، محمد شياع السوداني، لحضور قمة الرياض حول الأزمة في المنطقة، فيما أرسل أكثر من شخصية أمنية إلى إيران. ويرفض العراق الرسمي التورط في الحرب، بينما تراجعت الفصائل أيضاً عن التصعيد، بالتزامن مع وصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض. بدأ الجميع في العراق بتجنب الحديث عن منكرة الاعتقال القديمة ضد ترامب، ونفى العراق تقديم تسهيلات لإيران للرد على إسرائيل. ونهار أمس، وصل رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، إلى العاصمة السعودية الرياض، للمشاركة في القمة العربية والإسلامية حول العدوان على غزة ولبنان، وفق بيان حكومي. ومن المتوقع أن تؤخذ القمة المواقف العربية والإسلامية، وتضغط على المجتمع الدولي للتحرك بجديّة لإيقاف الاعتداءات المستمرة. وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية، باسم العوادي، إن "مشاركة بغداد في قمة الرياض تعكس الرغبة في تعزيز علاقاتها مع محيطها العربي". وأضاف في بيان: "كما أن العراق بات قادراً على شغل مكانته التاريخية بوصفه قاطرة للدول العربية في مواجهة التحديات الخارجية". وترى الحكومة العراقية في "قمة الرياض" أنها تشكل فرصة للعراق لإثبات قدرته على أن يكون محركاً للتعاون العربي، بحسب العوادي.

التفاصيل ص ٢

حرب التسريبات تشتعل.. من الشخصية التالية؟

النزاهة تحقق بتسجيل صوتي منسوب لكبير مستشاري السوداني

بغداد / المدى

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، فتح تحقيق بشأن تسجيل صوتي منسوب لرئيس هيئة المستشارين بمكتب رئيس الوزراء العراقي. وقالت الهيئة في بيان، أمس الاثنين، إن الهيئة ويتوجه من رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، باشرت التحقيق في التسجيل الصوتي المنسوب إلى رئيس هيئة المستشارين في مكتب رئيس مجلس الوزراء. وأضافت أن التحقيق سيكون بالتعاون والتنسيق مع قاضي محكمة جنائيات مكافحة الفساد المركزية. بدوره، نفى رئيس هيئة المستشارين

في مجلس الوزراء العراقي، عبدالكريم الفيصل، صحة تسريب صوتي منسوب له يطلب فيه رشوة بمبالغ خيالية من أحد المستثمرين مقابل تمرير فرصة استثمارية، وفيما نفى الإنباء المتداولة بشأن سحب يده عن العمل، أعرب عن ثقته بالقضاء العراقي "لإنصافه". وقال الفيصل في بيان: "تداولت بعض وسائل التواصل الاجتماعي والصفحات الصفراء تسريباً صوتياً مثيراً"، مؤكداً أن "المقطع الصوتي الذي نشر مفبرك علي وأنفي صدور مثل هذا المضمون جملة وتفصيلاً وهو محض افتراء". وأضاف أنه "الإصحة لسحب اليد من العمل"، مضيفاً: "أضع كل ثقتي بالقضاء العراقي الذي سيكون بعد الله العون

والسند لإنصافي من الذين أسأوا لي". واعتبر أن "هذا استهداف وإنذار لكل من يعمل ويحارب بشرف ونزاهة أنواع الفساد الذي فتن بخيرات العراق"، مبيناً: "أعلم أن هذه ضريبة يدفعها من لم يركن للفاستين وأساليبهم التي خلت من المروءة والأخلاق، ولن يثنينا عن بناء الدولة ومؤسساتها المرجحون بهذا الاستهداف الرخيص". وفي وقت سابق، أشارت مصادر إلى سحب يد رئيس هيئة المستشارين في مكتب رئيس الوزراء العراقي، وإحالته للتحقيق بعد تسريب صوتي منسوب له يعترف بتقاضيه رشوة بقيمة مليون دولار.

يعترف بتلقيه رشى من أحد المستثمرين بقيمة مليون دولار. ومع انتشار المقطع الصوتي طالبت رئاسة الادعاء العام في القضاء العراقي بإجراء تحقيق بالتسريبات الصوتية المنسوبة لرئيس هيئة المستشارين بمجلس الوزراء، وحذر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، يوم الجمعة، من مواصلة الملاحقة القانونية لكل "من يروج للأكاذيب التي تستهدف الفريق الحكومي وما قدمه من نجاحات إضافة إلى التغطية على الفاسدين"، مبيناً: "هناك من يتخادم مع الفساد، أو يصر على استبدال دوره الذي رسمه الدستور بامتهان التهريج والكذب، فقط لتثوية المنجز الحكومي الملموس، ويتعمد تلويث كل الجهات

بانحرافاته، بعد أن تلقى ضربات موجعة". وهذا ثالث تسجيل يظهر خلال الأيام القليلة الماضية يتعلق بمسؤولين كبار أبرزهم رئيس هيئة النزاهة السابق، الذي أعفي من منصبه الشهر الماضي، ورئيس هيئة الضرائب الذي تم توقيفه عن العمل لمدة 60 يوماً واعتقاله على ذمة التحقيق، بحسب مسؤول في هيئة النزاهة. وفتحت السلطات في نهاية تشرين الأول/أكتوبر "تحقيقاً في المعلومات التي تضمنها التسريب الصوتي المنسوب إلى المدير العام للهيئة العامة للضرائب" على علاوي بحسب بيان رسمي. ويوحى هذا التسجيل الصوتي أنه يتلاعب بأموال الضرائب مقابل تخفيض نسبة الضرائب على مشاريع أحد رجال الأعمال.

وكذلك تم إعفاء رئيس هيئة النزاهة السابق من منصبه نهاية شهر تشرين الأول/أكتوبر بعد إجراء تحقيق في "تسجيلات صوتية منسوبة" إليه تتضمن "جرائم تقاضي رشى". ولكن رغم إعفائه حصل على منصب مستشار في وزارة العدل. ورغم الفساد الذي تسلل إلى جميع مؤسسات الدولة والإدارات العامة في العراق، غالباً ما تستهدف العقوبات المستويات المتوسطة في الدولة أو المدراء البسطاء، ونادراً ما تستهدف قمة الهرم وكبار الفاسدين. وليس نادراً أن تظهر مثل هذه القضايا بشكل مفاجئ على الساحة العامة في خضم تصفية حسابات بين مسؤولين منخرطين في صراعات داخلية على السلطة.



مقلججروف

معرض العراق الدولي للكتاب

على أرض معرض بغداد الدولي -
للفترة 4_14 كانون الأول 2024



الراعي الرئيس



شخصيات أمنية عراقية تسافر إلى إيران السوداني في قمة الرياض . ورسائل أمريكية قد تمرر إلى طهران عبر بغداد

□ بغداد / تميم الحسن

تحاول بغداد، على ما يبدو، لعب دور الوسيط بين واشنطن وطهران، لمنع انزلاق البلاد إلى الحرب.

وقد غادر رئيس الحكومة، محمد شياع السوداني، لحضور قمة الرياض حول الأزمة في المنطقة، فيما أرسل أكثر من شخصية أمنية إلى إيران.

ويرفض العراق الرسمي التورط في الحرب، بينما تراجع الفصائل أيضاً عن التصعيد، بالتزامن مع وصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض.

بدأ الجميع في العراق بتجنب الحديث عن مذكرات الاعتقال القديمة ضد ترامب، ونفى العراق تقديم تسهيلات لإيران للرد على إسرائيل.

ونهار أمس، وصل رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، إلى العاصمة السعودية الرياض، للمشاركة في القمة العربية والإسلامية حول "العنوان على غزة ولبنان"، وفق بيان حكومي. ومن المتوقع أن تؤكد القمة المواقف العربية والإسلامية، وتضغط على المجتمع الدولي للحرك بجدي لإيقاف الاعتداءات المستمرة.

وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية، باسم العوادي، إن مشاركة بغداد في قمة الرياض تعكس الرغبة في تعزيز علاقاتها مع محيطها العربي.

وأضاف في بيان: "كما أن العراق بات قادراً على شغل مكانته التاريخية بوصفه قاطرة للدول العربية في مواجهة التحديات الخارجية".

وترى الحكومة العراقية في "قمة الرياض" أنها تشكل فرصة للعراق لإثبات قدرته على أن يكون محركاً للتعاون العربي، بحسب العوادي.

وتعتقد بغداد أن مخاطرة توسع رقعة الصراع في المنطقة ما زالت كبيرة بسبب استمرار الحرب على قطاع غزة ولبنان.

وبحسب تصريحات لوزير الخارجية فؤاد حسين، فإن بغداد تأخذ أي تهديد للوضع العراقي بجدي من أي طرف كان، في إشارة إلى إيران وإسرائيل.

وأضاف أن العراق يقع في جغرافية الحرب، واستمرار الهجوم والهجوم المضاد إلى إيران



وبدأت بغداد بفتح صفحة جديدة مع الرئيس الأمريكي، وطوت قضية مذكرات الاعتقال الصادرة ضده قبل ثلاث سنوات. ومساء الجمعة، اتفق السوداني وترامب، في اتصال هاتفي، على التنسيق معاً لإنهاء الحروب في المنطقة، بحسب بيان حكومي.

الوساطة مع إيران

في غضون ذلك، يعتقد الدبلوماسي السابق غازي فيصل أن العراق لاعب مهم في المنطقة، ويحكم علاقاته مع أمريكا وإيران. وقد يعمل على نزع فتيل الأزمة من خلال الجهود الدبلوماسية أو نقل الرسائل من واشنطن إلى إيران. وقال فيصل لـ(المدى): "إن الخروج من الحروب هو سترراتيجية ترامب، والعراق من خلال علاقاته يلعب دوراً مهماً في التهئة بالشرق الأوسط، وبما يؤمن تغيير اتجاهات السياسة الخارجية الإيرانية من تصدير الثورة والتدخل في شؤون دول المنطقة إلى احترام القانون الدولي".

ويرجع أن رسالة حمله ترامب إلى السوداني، لنقلها إلى إيران في آخر اتصال بين الطرفين، بحسب صحيفة إماراتية.

ونقلت صحيفة "العين" الإماراتية عن مصدر مقرب من رئيس الوزراء العراقي أن الرسالة مفادها أن "ترامب عازم على تسوية القضية النووية مع إيران وإنهاء الحروب، إذا أبدت الأخيرة حسن نية فيما يتعلق بتلك الملفات".

وكان المتحدث باسم الحكومة العراقية، باسم العوادي، قد صرح السبت الماضي أن الاتصال بين السوداني وترامب تميز بدرجة عالية من الإيجابية.

وفي غضون أسبوع، أرسل العراق مستشار الأمن القومي، قاسم الأعرجي، ووزير الداخلية، عبد الأمير الشمري، إلى طهران.

وأكد الأعرجي ووزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، في بيان يوم الأحد، أهمية التعاون بين دول المنطقة لتجنب اتساع رقعة الصراع.

بالمقابل، كان هدف زيارة الشمري إلى طهران غير واضح. وروسيا قالت الحكومة في بيان إنها جاءت لـ "تربيات الزيارة الأربعة".

وتزامنت زيارة الشمري مع التسريبات الأخيرة حول احتمال استخدام إيران الأراضي العراقية للرد على إسرائيل.

ذلك نفت كاتبة "حزب الله" الأنباء المتداولة عن نقل إيران أسلحة إلى العراق للرد على إسرائيل، في بيان للفصيل.

وكان تقرير أمريكي قد كشف عن معلومات استخباراتية تشير إلى أن "الحرس الثوري الإيراني يقوم بنقل طائرات بدون طيار

الدولة" ما يُشاع عن اتخاذ الأراضي العراقية منطلقاً لتنفيذ هجمات، بحسب بيان صدر عن التحالف الحاكم.

كما وصّف المجلس الوزاري للأمن الوطني الحديث عن استخدام الأراضي العراقية كمطلق لتنفيذ هجمات بأنه "ذرائع كاذبة".

يعني احتمالية أن تكون الأراضي والأجواء العراقية ضمن مناطق الحرب.

وبين حسين أن الإيرانيين أكدوا بوضوح عدم انطلاق أي هجوم على إسرائيل من الأراضي العراقية.

وفي الأسبوع الماضي، نفى "انتلاف إدارة

ويعتقد بغداد أن مخاطرة توسع رقعة الصراع في المنطقة ما زالت كبيرة بسبب استمرار الحرب على قطاع غزة ولبنان.

وبحسب تصريحات لوزير الخارجية فؤاد حسين، فإن بغداد تأخذ أي تهديد للوضع العراقي بجدي من أي طرف كان، في إشارة إلى إيران وإسرائيل.

وأضاف أن العراق يقع في جغرافية الحرب، واستمرار الهجوم والهجوم المضاد إلى إيران

من نعمة إلى نقمة التلوث البيئي

البصرة: الثروة النفطية تهدد صحة السكان وسط تزايد معدلات الإصابة بالسرطان!

□ بغداد / تبارك المجيد



تعد محافظة البصرة واحدة من أبرز المناطق النفطية في العراق، حيث تمثل الثروة النفطية المصدر الأساسي لدخل البلاد. ورغم أهمية هذه الثروة في دعم الاقتصاد العراقي، إلا أن الأنشطة النفطية في البصرة حولت هذه النعمة إلى نقمة، وأصبح التلوث البيئي الناتج عن عمليات استخراج النفط وحرق الغاز المصاحب لها تهديداً كبيراً لصحة السكان.



بدأت عضو مجلس محافظة البصرة، وجدان المالكي، في حديثها مع (المدى) بالإشارة إلى أن "التلوث البيئي في المحافظة أصبح أزمة تترك حياة أهلياً". وأوضحت أن "أبرز مصادر هذا التلوث هو حرق الغاز المصاحب لاستخراج المشتقات النفطية، وهو ما يسبب انبعاثات كربونية ضارة في الجو. وفي فصل الشتاء، تتفاقم المشكلة مع سقوط الأمطار، حيث تترامم

شمال البصرة كانت قد تعهدت ببناء مستشفى لمعالجة الأمراض الناتجة عن التلوث، إلا أن المشروع توقف بسبب خلافات حول قطعة الأرض المخصصة له. أكدت المالكي أن البصرة بحاجة ماسة إلى إجراءات عاجلة للتصدي لهذه الملوثات. وشددت على أن هذه الأضرار لن تقتصر على البصرة وحدها، بل ستنتسج لتؤثر على البيئة العراقية ككل على المدى البعيد، مما يستدعي اتخاذ تدابير سريعة وفعالة لحماية الصحة العامة والبيئة.

الوضع "خطير"

حذر خبير البيئة في جامعة البصرة، الدكتور شكري الحسن، من أن الوضع البيئي في المنطقة أصبح خطيراً بشكل متزايد، مما يهدد صحة سكانها والنظام البيئي بشكل عام. وقال الحسن في حديثه مع (المدى) إن "البصرة لم تعد آمنة للعيش بسبب التلوث الذي يطال جميع جوانب الحياة في المنطقة". وأوضح الحسن أن "الأضرار التي كانت تشكل الأساس البيئي لتنوع الحياة أصبحت الآن غير صالحة للاستخدام البشري"، مشيراً إلى أن هذه التحولات تسببت في معاناة شديدة للسكان المحليين الذين يعتمدون على المياه العذبة للزراعة والشرب. وأضاف أن "ملوحة التربة وتراجع أعداد الكائنات الحية في المنطقة أصبحت من الظواهر المقلقة التي تضع ضغوطاً كبيرة على حياة السكان". وأشار إلى أن "تلوث مياه شط العرب يمثل أحد التحديات الكبيرة في البصرة، حيث لا يزال تدفق مياه الصرف الزراعي والمخلفات الصناعية والمياه الثقيلة يتزايد دون أية معالجة، مما حول الشط إلى مكب ملوث".

برلمانية تتهم وزارة الهجرة بـ"هدر" أموال النازحين بطرق غير مشروعة

□ متابعة / المدى

اتهمت النائبة فيان دخيل، أمس الاثنين، وزارة الهجرة والمهجرين في الحكومة الاتحادية بـ"هدر" الأموال المخصصة للنازحين بطرق "غير مشروعة". وقالت دخيل خلال افتتاحها مكتباً جديداً لتوزيع البطاقة الوطنية للنازحين في محافظة دهوك، إن ذلك يزيد من معاناة العائلات التي تعيش في المخيمات. وأضافت أن "الحكومة الاتحادية خصصت موازنة ضخمة لوزارة الهجرة، إلا أن الوزارة تقوم بصرف هذه الأموال على غير استحقاق، بينما يتترك النازحون في المخيمات دون تلقي أية تعويضات تذكر، مما يجعل مستقبلهم في تلك المخيمات مجهولاً ومعقداً".

وأشارت دخيل إلى أن "عدداً كبيراً من النازحين العائدين إلى مناطقهم الأصلية في سنجان لم يحصلوا حتى على منحة الـ4 ملايين دينار التي وُعدوا بها، في حين تم تسليم شيكات لبعض العائدين دون أن تصرف تلك الشيكات، مما أضاف طبقة أخرى من التعقيد والصعوبات للعائدين". كما أكدت دخيل أن "منطقة سنجان ما زالت تعاني من نقص حاد في الخدمات الأساسية مثل الماء والكهرباء والرعاية الصحية"، متسائلة عن كيفية تشجيع النازحين على العودة إلى مناطقهم في ظل هذه الظروف الصعبة والافتقار إلى البنية التحتية الأساسية". وأوضحت أن "هذه العوامل تجعل العودة إلى سنجان أمراً محفوفاً بالتحديات"، مشيرة إلى ضرورة أن "تتحمل الحكومة الاتحادية مسؤوليتها تجاه تحسين الأوضاع الإنسانية للنازحين في المخيمات والعائدين منهم إلى مناطقهم الأصلية".

وبين أن "التلوث في مياه شط العرب، الذي لم تتم معالجته، يؤثر بشكل كبير على الحياة البرية والمائية ويعزز من خطر الأمراض". وكشف الحسن عن مصدر آخر من مصادر التلوث البيئي في البصرة، وهو مخلفات الأسلحة والحروب السابقة التي باتت تمثل "مقبرة كبيرة" لمخلفات الذخائر. وأوضح أن "هذه الملوثات، بما في ذلك المواد الكيميائية والمعدنية، تساهم في زيادة نسبة الإشعاع في المناطق التي تتركز فيها، مثل قضاء شط العرب والمناطق الأخرى جنوبي وشرقي المدينة".

وأضاف الحسن أن الأنغام القديمة التي لم يتم التخلص منها بشكل صحيح تتحول إلى معادن ثقيلة بسبب تقادم الزمن، ما يساهم في تلوث التربة بشكل كبير. هذه العوامل، وفقاً للحسن، تؤدي إلى تدهور جودة الحياة في المنطقة، مما يزيد من معاناة السكان. دعا الحسن جميع الجهات المعنية، بما في ذلك الحكومة والمجتمع المدني، للعمل معاً لإنقاذ بيئة البصرة. وأكد أن هذه الخطوات ليست ضرورية فقط لحماية البيئة، بل هي أيضاً في مصلحة السكان المحليين لضمان مستقبلهم الصحي والعيش في بيئة آمنة. المناشط البيئي علي قاسم حذر أيضاً خلال حديثه مع (المدى)، من الأنواع المتعددة

مفتاح التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية

اللجنة الأمنية العليا تكشف استعدادات وتوجيهات جديدة للتعهد السكاني

□ بغداد / المدى



أعلنت اللجنة الأمنية العليا للتعهد السكاني في العراق، عن استعداداتها لإجراء الإحصاء، مشيرة إلى وضع ضوابط وتعليمات مصاحبة لضمان سير العملية بنجاح. وقال وكيل وزارة الداخلية، رئيس اللجنة الأمنية العليا، الضيق عادل عباس الخالدي، خلال مؤتمر صحفي أمس الاثنين، إن "الوزارة تولت وضع الاستعدادات لإجراء التعهد السكاني لسنة ٢٠٢٤، كما تم تكليفها بتأمين التعهد العام وتسهيل تحرك المكلفين بإجراء الإحصاء بالتعاون مع وزارة التخطيط".



الجغرافي والديموغرافي، وهو ما يسهم في تحسين جودة الخدمات العامة وتوجيه الاستثمارات بشكل أكثر كفاءة.

وبين الاقتصادي، أن "البيانات المستخلصة من التعهد السكاني توفر قاعدة معرفية دقيقة حول الاحتياجات السكانية في مختلف المناطق، مما يساعد في توجيه الموارد الحكومية بشكل عادل". وأضاف أن "هذه البيانات تساهم في تحديد الأولويات التنموية للمناطق ذات الكثافة السكانية العالية، والتي قد تحتاج إلى مزيد من الاستثمارات في البنية التحتية مثل المدارس والمستشفيات ووسائل النقل". وأشار الجنابي إلى أن "التعداد السكاني يلعب دوراً مهماً في جذب الاستثمارات، حيث يعتمد المستثمرون على هذه البيانات لتحديد الأسواق المستهدفة والفرص المتاحة في كل منطقة، مما يساهم في تحفيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل".

كما لفت إلى أهمية التعهد في دعم برامج الدعم الاجتماعي، حيث يمكن من خلاله تحديد الفئات الأكثر حاجة للمساعدات المالية والخدمات، مما يساهم في تحسين مستويات المعيشة في المناطق الأكثر فقراً. وأكد أن "إجراء التعهد السكاني في الوقت المحدد يعد عنصراً مهماً في استدامة النمو الاقتصادي في العراق، ويساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال توفير معلومات استراتيجية تدعم اتخاذ القرارات في السياسات الاقتصادية والتخطيط المستقبلية".

يُذكر أن العراق لم يُجرِ تعداداً سكانياً شاملاً منذ عام ١٩٩٧، وهو ما يجعل إجراء التعهد في الفترة القادمة خطوة ضرورية لتطوير السياسات التنموية المستقبلية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي.

يتميز عن التعدادات السابقة. وبين أن "هناك رسالة أحملها وهي أن العدادين سيبدأون مهامهم في يوم ١٤ من الشهر الجاري حيث سينتشر في أماكن عملهم للكشف عن المناطق وجمع بعض المعلومات الأولية". من جانبه، أكد المختص في الشأن الاقتصادي، طه الجنابي، على أهمية إجراء التعهد السكاني في العراق في الوقت المحدد، مشيراً إلى أنه خطوة حيوية لضمان التخطيط السليم والمستدام في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية. وأوضح أن "التعداد السكاني يعتبر أداة أساسية لجمع بيانات دقيقة وشاملة حول عدد السكان وتوزيعهم

المكلفين من ملاكات وزارة الصحة والوزارات الأخرى ممن لديهم كتب رسمية". رئيس غرفة عمليات التعهد ضياء كاظم أوضح بدوره، "نحن أمام استحقاق وطني وحدث مهم وهو التعهد السكاني، فالعراق لم يجرِ تعداداً سكانياً منذ العام ١٩٩٧، وهذا التعهد

بإجراء التعهد". ميري أكد أيضاً أنه "يسمح للمخولين من الجهات الأمنية ومديرية الإحصاء والعدادين والموظفين المخولين بالتحرك وكذلك الصحفيين والإعلاميين المخولين الذين يحملون الباجات التعريفية"، مشيراً إلى أنه "يستثنى من حظر التجوال جميع

وضعت الخطة الأمنية اللازمة للتعهد السكاني". وأضاف "سيتم فرض حظر للتجوال يومي ٢٠ و ٢١ من الشهر الجاري لتلقي حركة المواطنين والسيارات والقطارات بين المدن والأقضية والريف باستثناء الحالات الإنسانية والضرورية لتسهيل حركة المكلفين

من جهته، قال المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد مقداد ميري، إنه "بموجب الأمر الديواني تم تشكيل اللجنة الأمنية للتعهد، وعندما شُكلت قامت بعدة خطوات في بغداد والمحافظات بما فيها إقليم كردستان وأمنت الحماية للأفراد والمراكز والأجهزة المخصصة للتعهد، وقد

الكرادة تودع أشجارها: توسعة الطرق تثير جدلاً حول مستقبل البيئة في بغداد!

□ المدى/خاص



تعتبر درجات الحرارة المرتفعة، خاصة في ظل التغيرات المناخية التي تؤدي إلى صيف حار في العراق. وأضاف أن إزالة الأشجار بشكل عشوائي دون إعادة زراعة أو توفير مساحات خضراء بديلة سيؤثر سلباً على الصحة العامة ويزيد من مستويات التلوث البيئي، مما قد يتسبب بزيادة الأمراض المرتبطة بالجهاز التنفسي لدى السكان المحليين. كما حذر من أن "فقدان المساحات الخضراء قد يسهم في زيادة التصحر في المنطقة، وهو تحدٍ بيئي كبير يواجه العراق في السنوات الأخيرة". وختم المختص بالقول إن "التخطيط البيئي السليم يتطلب تحقيق توازن بين احتياجات البنية التحتية ومتطلبات الحفاظ على البيئة، داعياً الجهات المسؤولة إلى تبني سياسات أكثر استدامة تضمن الحد من الأضرار البيئية وتعزز من جودة الحياة في المدينة".

يعبر آخرون عن قلقهم من غياب الحلول البديلة التي تراعي الحفاظ على المساحات الخضراء وتعويض خسارة الأشجار عبر التخطيط لمناطق خضراء جديدة أو إعادة زراعة الأشجار. وفي ظل الانتقادات، لم تصدر الجهات المسؤولة حتى الآن توضيحاً حول إمكانيات تحسين التصميم العام للمشروع بحيث يحقق التوازن بين احتياجات التوسعة وحماية البيئة. وصرح المختص البيئي، علاء السعدي، خلال حديث لـ(المدى)، أن "قطع الأشجار في منطقة الكرادة داخل ضمن مشروع توسعة الشوارع وفق الاختناقات المرورية، دون وضع خطط مدروسة أو بدائل بيئية، سيؤدي إلى أضرار كبيرة على المدى الطويل. وأوضح أن الأشجار تلعب دوراً مهماً في تحسين جودة الهواء وتقليل تلوثه من خلال امتصاص ثاني أكسيد الكربون وإطلاق الأوكسجين، كما توفر الظل وتساهم في

بدأت السلطات المحلية في بغداد المرحلة الثالثة من مشروع قطع أشجار منطقة الكرادة داخل، كجزء من الجهود الرامية لتوسعة الشوارع وتخفيف الاختناقات المرورية المزمنة في المنطقة، دون توفير أية بدائل للحفاظ على الأشجار أو نقلها. هذه المرحلة، التي تأتي استكمالاً للمرحلتين السابقتين، تتضمن إزالة عدد كبير من الأشجار القديمة التي تعتبر جزءاً من تراث المنطقة وبيئتها. وأثار القرار جدلاً واسعاً بين سكان الكرادة، حيث يرون أن الأشجار تمثل جزءاً من تاريخ وجمالية المنطقة، وتساهم في تلطيف أجوائها وسط الطقس الحار. من جانبهم، يرى مؤيدو المشروع أن التوسعة ضرورية لمعالجة الزحام اليومي الذي يعاني منه الأهالي، فيما

بدأت السلطات المحلية في بغداد المرحلة الثالثة من مشروع قطع أشجار منطقة الكرادة داخل، كجزء من الجهود الرامية لتوسعة الشوارع وتخفيف الاختناقات المرورية المزمنة في المنطقة، دون توفير أية بدائل للحفاظ على الأشجار أو نقلها. هذه المرحلة، التي تأتي استكمالاً للمرحلتين السابقتين، تتضمن إزالة عدد كبير من الأشجار القديمة التي تعتبر جزءاً من تراث المنطقة وبيئتها. وأثار القرار جدلاً واسعاً بين سكان الكرادة، حيث يرون أن الأشجار تمثل جزءاً من تاريخ وجمالية المنطقة، وتساهم في تلطيف أجوائها وسط الطقس الحار. من جانبهم، يرى مؤيدو المشروع أن التوسعة ضرورية لمعالجة الزحام اليومي الذي يعاني منه الأهالي، فيما

بدأت السلطات المحلية في بغداد المرحلة الثالثة من مشروع قطع أشجار منطقة الكرادة داخل، كجزء من الجهود الرامية لتوسعة الشوارع وتخفيف الاختناقات المرورية المزمنة في المنطقة، دون توفير أية بدائل للحفاظ على الأشجار أو نقلها. هذه المرحلة، التي تأتي استكمالاً للمرحلتين السابقتين، تتضمن إزالة عدد كبير من الأشجار القديمة التي تعتبر جزءاً من تراث المنطقة وبيئتها. وأثار القرار جدلاً واسعاً بين سكان الكرادة، حيث يرون أن الأشجار تمثل جزءاً من تاريخ وجمالية المنطقة، وتساهم في تلطيف أجوائها وسط الطقس الحار. من جانبهم، يرى مؤيدو المشروع أن التوسعة ضرورية لمعالجة الزحام اليومي الذي يعاني منه الأهالي، فيما



□ المدى / متابعة

هل ينجح العراق في القضاء على السوق الموازية بعد إنهاء منصة الدولار؟

□ المدى / متابعة

اعتماد منصة إلكترونية من أجل مراقبة حركة بيع الدولار وعمليات غسل الأموال، وذلك بعد تحذيرات أطلعها البنك المركزي الأميركي، وفي أعقاب معاقبة وزارة الخزانة الأميركية العديد من المصارف المحلية لـ"تورطها" في أعمال مشبوهة. وصادق مجلس الوزراء العراقي في السابع من فبراير/شباط ٢٠٢٣ على قرار مجلس إدارة البنك المركزي العراقي بتعديل سعر صرف الدولار مقابل الدينار، وفق ما يأتي: ١٣٠٠× دينار للدولار سعر الشراء من وزارة المالية. ١٣١٠× دينار للدولار سعر البيع للمصارف. ١٣٢٠× دينار للدولار سعر البيع من قبل المصارف والمؤسسات المالية غير المصرفية للمستفيد النهائي. وأوضح التعميم في تصريح صحفي، أن البنك المركزي العراقي يعمل على إنهاء الاعتماد على المنصة الحالية للتحويلات، والانتقال إلى نظام يعتمد على العلاقات المباشرة بين المصارف العراقية والبنوك العالمية. وأشار إلى أن بعض المصارف العراقية جاهزة للعمل بهذا النظام الجديد، لكن بنوكاً أخرى بحاجة إلى تطوير قدراتها، وتوقع أن يؤدي هذا التحول إلى بعض الاضطرابات في السوق خلال الفترة الانتقالية، لكنه أكد أن الحكومة تعمل على دعم المصارف لتجاوز هذه المرحلة بنجاح. وأوضح التعميم أن الحكومة العراقية، ممثلة بالبنك المركزي، تخطط لتقييم جميع المصارف العراقية وتأهيلها للعمل بالنظام الجديد، وذلك بالتعاون مع شركات تدقيق مالي عالمية، مؤكداً أن هذه الخطوات تهدف إلى تعزيز استقرار النظام المصرفي العراقي وزيادة كفاءته، مما سينعكس إيجاباً على الاقتصاد العراقي بشكل عام.

الجديدة ستضمن توفير الدولار بسعر رسمي ثابت، مما يزيل أية مخاوف بشأن تمويل التجارة غير القانونية، منوهاً إلى أن السوق الموازية ستظل تواجه تحديات بسبب الإجراءات الرقابية المشددة. ودعا قصي التجار غير النظاميين إلى الانتقال للتعامل عبر القنوات الرسمية، مؤكداً أن هناك إمكانيات لاندماج بعض المصارف العراقية لتشكيل كيان مصرفي جديد قادر على ممارسة التجارة الدولية بحرية، وذلك بالتنسيق مع البنك المركزي العراقي والفيديري الأميركي. وفي مطلع عام ٢٠٢٣، أعلن العراق

ويضيف قصي أن هذه الخطوة ستقضي على التجارة غير القانونية التي تعتمد على شراء الدولار من مصادر غير رسمية أو ما يعرف بالسوق الموازية. ويشير إلى أن المصارف التي تواجه قيوداً بشأن التعامل بالعملة الأجنبية تخضع حالياً لتقييم من قبل شركة (أوليفر وايمن)، بهدف تطوير قدراتها في مجال التحويلات المالية، متوقفاً أن يتمكن العديد من هذه المصارف من استئناف أعماله الدولية بعد استيفاء المتطلبات المطلوبة. وشدد الخبير الاقتصادي على أن الآلية

أعلن البنك المركزي العراقي في ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤ عن قرار إنهاء العمل بالمنصة الإلكترونية للمراقبة حركة الدولار، التي كانت تراقب عمليات تحويل العملة الأميركية للخارج، ويشكل هذا القرار نقطة تحول في السياسات المالية العراقية. ومن المتوقع أن يؤدي هذا القرار إلى تغييرات جوهرية في آليات التحويلات المالية، وتأثير مباشر على أسعار الصرف والاستقرار المالي، علاوة على ذلك، فإن هذا القرار يطرح تحديات جديدة أمام القطاع المصرفي، ويستدعي تقييماً دقيقاً لأثاره ومصير المصارف التي لن تتمكن من الاندماج في النظام الجديد، والتحدي الذي قد تواجهها الحكومة في تنفيذ هذا التحول، وفق مراقبين.

يدير مجلس محافظة بغداد، إدخال نظام (الأمته) في عمل المولدات الأهلية والحكومية، فيما سجل ٧٣٣ مخالفة خلال ٤٠ يوماً. وقال رئيس لجنة النقط والطاقة في المجلس سفاء المشهداني إن المجلس حدد خلال شهري تشرين الأول، وكذلك تشرين الثاني الحالي تسعيرة موحدة للمولدات الحكومية والأهلية في بغداد، وهي ١٢ ألف دينار للخط الذهبي و٨ آلاف دينار للنهاري و٦ آلاف دينار للخط الليلي، داعياً جميع المتعهدين إلى الالتزام بهذه التسعيرة. وحث المشهداني المواطنين على التقدم بشكاواهم إلى لجنة الطاقة المحلية أو المجالس البلدية والمحلية والوحدات الإدارية من أجل محاسبة المخالفين.

وأوضح أن اللجنة سجلت ٧٣٣ مخالفة منذ تشرين الأول الماضي وحتى الآن، إذ أن هناك مناطق تجارية يصل سعر الألبير فيها إلى ١٥ ألف دينار، منبهاً إلى أن اللجنة عرّمت الكثير من المخالفين مبالغ مالية تتراوح بين ١٠ إلى ١٥ مليون دينار، فضلاً عن أخذ تعهد خطي منهم بعدم تكرار ذلك، إلى جانب العمل على سحب المولد عند تكرار المخالفات.



ويؤكد الخبير بالشأن الاقتصادي والمالي صفوان قصي أن آلية التحويل الجديدة التي ستطبق مطلع العام المقبل لن تؤثر سلباً على تمويل التجارة الشرعية. ويقول في تصريح صحفي إن دخول البنك المركزي العراقي والفيديري الأميركي كجهات مراقبة، وإسناد عمليات التحويل إلى المصارف العراقية التي تمتلك علاقات مع مصارف عالمية كبرى مثل (سيتي بنك) و(جي بي مورغان)، سيساهم في تسريع عمليات التحويل ويحد من التلاعب بالبيانات.

ولفت إلى أن اللجنة تدرس بالتنسيق مع لجنة الحوكمة الإلكترونية في المجلس إدخال نظام (الأمته) في عمل جميع المولدات الأهلية والحكومية من خلال استحداث تطبيق إلكتروني يتم فيه تخزين المعلومات الخاصة بأي مولد سواء التسعيرة أو عدد المشتركين، علاوة على العمل بموضوع الجباية الإلكترونية من خلال هذا التطبيق بموجب نظام سيتم الشروع به حال استكمال الموافقات اللازمة من الجهات ذات العلاقة.

وبين المشهداني أن تطبيق النظام سيقضي على جميع المحسوبية والمنسوبة في عمل المولدات، وكذلك تلافي أي تواطؤ من قبل مسؤولي الوحدات الإدارية أو دوائر الكهرباء المحلية مع المتعهدين، لأن التعامل سيكون إلكترونياً لا يمكن التدخل به من أي طرف.

مستقبل المنطقة والعالم على مفترق طرق

قادة قمة الرياض: المطلوب وقف الحرب في غزة ولبنان وتنفيذ القرارات الدولية

متابعة / المدى



أجمع عدد من قادة الدول العربية والإسلامية، أمس، على رفض حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، واستمرار العدوان على لبنان، مطالبين بمزيد من التضامن والتعاون لمواجهة التحديات، وتنفيذ القرارات الدولية.



ودعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في كلمته أمام القمة العربية - الإسلامية غير العادية، إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٧٢٥، القاضي بوقف العدوان الإسرائيلي، وتأمين وصول الاحتياجات الإنسانية إلى قطاع غزة، وانسحاب الاحتلال من القطاع، وتولي دولة فلسطين مسؤولياتها السيادية، وإعادة النازحين إلى بيوتهم، تمهيداً لإعادة إعمار ما دمره الاحتلال. ورفض عباس «المخططات الإسرائيلية لفصل غزة عن الضفة والقدس، أو الانتفاص من مسؤولية دولة فلسطين،



ووقف الاستيطان وإنهاء الاحتلال وجرائم القتل وإرهاب المستوطنين، كما طالب مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة بتعليق عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة. وعبر الرئيس الفلسطيني عن دعم

تهدد حاضره ومستقبله، فهو يعاني من اعتداء إسرائيلي صارخ ينتهك أبسط قواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، التي وضعت لحماية المدنيين في النزاعات المسلحة». وأوضح ميفاتي أن العدوان الإسرائيلي المتعمد على لبنان «تسبب في خسائر إنسانية فادحة، حيث تجاوز عدد الضحايا حتى الآن أكثر من ٣٠٠٠ شخص، والجرحى أكثر من ١٣ ألفاً، إلى جانب إجبار نحو مليون ومائتي ألف لبناني على النزوح». ودعا نجيب ميفاتي دول الإقليم والعالم إلى «احترام خصوصية لبنان ودعمه بوصفه نموذجاً تعديداً يقدر به في المجتمعات التعددية كافة»، وإلى «الامتناع عن التدخل في شؤونه الداخلية عبر دعم هذه الفئة أو تلك بل دعم لبنان الدولة والكيان». وشدد رئيس الوزراء اللبناني على أهمية الدفع في الوصول إلى وقف فوري لإطلاق النار وبدء تنفيذ هذا القرار مدخلاً لاستقرار دائم». إلى ذلك، حذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، من أن القمة تعقد في ظرف إقليمي شديد التعقيد، وعدوان مستمر لأكثر من عام، على قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان، وسط صمت مخجل وعجز فادح من المجتمع الدولي. وأشار إلى أن «مستقبل المنطقة والعالم أصبح على مفترق طرق، وما يحدث من عدوان غير مقبول على الأراضي الفلسطينية واللبنانية، يضع النظام الدولي بأسره على المحك». من جهته، قال العاهل الأردني عبد الله الثاني، إن «هذه الحروب يجب أن

بكشف تفاصيل مثيرة.. تايوان تغلق قضية "تفجيرات البيجر"

متابعة / المدى

أفاد مكتب التحقيقات التابع لوزارة العدل التايوانية، أمس، بأن البيانات الجرمية أظهرت عدم وجود سجلات لتصدير شركة "غولد أبوللو" التايوانية لأجهزة بيجر طراز "إيه. آر-٩٢٤" إلى لبنان. وأضاف أن "إنتاج أجهزة البيجر التي تم تفجيرها في لبنان تم خارج تايوان". وأكد الادعاء العام في تايبيه عدم ضلوع أفراد أو شركات تايوانيين في تفجير أجهزة الاتصال العائدة لحزب الله. وقُتل ١٢ شخصاً وأصيب ما يقرب من ٣ آلاف آخرين عندما انفجرت أجهزة اتصال لاسلكية يستخدمها أعضاء حزب الله بشكل متزامن في أنحاء لبنان. ووفقاً لمصدر أمني لبناني كبير ومصدر آخر، فإن المتفجرات التي كانت موجودة داخل الأجهزة زرعتها جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد). وفي وقت سابق، أفادت صحيفة "نيويورك تايمز" بأن أجهزة النداء اللاسلكية "بيجر" التي انفجرت بأيدي عناصر حزب الله بشكل متزامن يوم الثلاثاء، تم تصنيعها في تايوان وقامت إسرائيل بتفجيرها قبل وصولها إلى لبنان. وعقب الحادث، صرح هسو تشينج كوانغ، مؤسس شركة غولد أبولو التايوانية بأن أجهزة المناداة (البيجر) التي انفجرت في لبنان ليست من تصنيع شركته. وأضاف: "المنتج ليس تابع لنا. إنه فقط يحمل علامتنا التجارية".

والاستعداد العملي، كما تهين دول الناتو على سوق الأسلحة العالمية بآكثر من ٧٠ بالمئة من إجمالي المبيعات. تجدر الإشارة إلى أن معدي الدراسة هما هيربرت فولف، الذي ترأس مركز بون الدولي للتحويل (BICC) لمدة ثمانين سنوات وأجرى دراسات في معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI)، وباحث السلام كريستوفر شتاينميتس. وكتب الباحثان: "بدلاً من زيادة التسليح، ينبغي استغلال التفوق التقني الحالي للناتو - إلى جانب الاستعداد لتصعيد نووي محتمل من الجانب الروسي - كفرصة لإعداد وتنفيذ مبادرات سياسية للحد من التسليح، والتي من شأنها أن تخلق ثقة جديدة وتسمح بالتحقق من الإمكانات العسكرية لكل من الجانبين، على الأقل في أوروبا". ويرى الباحثان أن نقطة البداية الأولى يجب أن تكون إنقاذ اتفاق "نيو ستارت" للحد من الأسلحة النووية الاستراتيجية، وهو حجر الزاوية الأخير المتبقي في الحد من التسليح النووي بين الشرق والغرب.

الكرملين يكشف حقيقة اتصال ترامب وبوتين



متابعة / المدى
نفى الكرملين، أمس الإثنين، صحة تقارير ذكرت أن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب أجرى اتصالاً مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ووصف الأنباء بأنها محض خيال. وذكر المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أن بوتين ليست لديه خطط محددة للتحدث إلى ترامب في الوقت الراهن. وذكرت صحيفة "واشنطن بوست"، أن ترامب، تحدث هاتفياً إلى بوتين، يوم الخميس، وناقش الحرب في أوكرانيا. وقالت الصحيفة نقلاً عن أشخاص مطلعين على المحادثة، إن ترامب حث بوتين على عدم تصعيد الحرب في أوكرانيا. ونقلت الصحيفة عن أشخاص عدة على اطلاع على المحادثة لم يكشفوا هوياتهم، أن ترامب ذكر بوتين بالجور العسكري الأميركي الكبير في أوروبا. وأشارت الصحيفة إلى أن ترامب أعرب أيضاً عن اهتمامه بإجراء مزيد من المحادثات للبحث في إيجاد "حل للحرب في أوكرانيا قريباً". ويشدد ترامب على أن بإمكانه إنهاء الحرب الأوكرانية في "يوم واحد"، وحتى قبل توليه منصبه، مفضلاً أن ذلك قد يتم عبر اتفاق يتطلب من كييف التنازل عن بعض أراضيها لموسكو.

سباق التسليح بين روسيا والناتو.. من صاحب الكفة الراجحة؟

متابعة / المدى

أظهرت دراسة حديثة أن دول حلف شمال الأطلسي (الناتو) لا تزال متفوقة عسكرياً على روسيا، بغض النظر عن التسليح في عهد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وجاء في الدراسة التي أجريت بتكليف من منظمة "غرينبيس": "فقط عندما يتعلق الأمر بالأسلحة النووية يكون هناك تعادل بين الجانبين". وبحسب الدراسة، تتفوق دول الناتو حالياً على قواتها المسلحة حوالي عشرة أضعاف الأموال التي تنفقها روسيا على قواتها (١,١٩ تريليون دولار مقابل ١٢٧ مليار دولار). وحتى بدون الإنفاق الأميركي ومع الأخذ بعين الاعتبار الفارق في القوة الشرائية، تظل كفة الناتو راجحة (٤٣٠ مليار دولار مقابل ٣٠٠ مليار دولار). وفيما يتعلق بأنظمة الأسلحة الكبيرة، يتفوق الناتو بمقدار ثلاث مرات على الأقل على روسيا. وجاء في الدراسة: "على سبيل المثال تمتلك دول الناتو ٥٤٠٦ طائرات مقاتلة (من بينها ٢٠٧٣ مقاتلة في أوروبا)، في حين تمتلك روسيا ١٠٢٦ مقاتلة فقط". علاوة على ذلك أشارت الدراسة إلى أن روسيا لديها فجوة تكنولوجية كبيرة مقارنة بحلف شمال الأطلسي في العديد من مجالات التسليح، وهي فجوة يصعب سدها في غضون عقد من الزمن. وجاء في الدراسة أن الناتو يتقدم من حيث عدد الجنود المدججين بالسلاح

جبهة لبنان.. تفاؤل ينغصه هاليفي ومسار مفاوضات غزة

متابعة / المدى

تبعث بالتفاؤل الأخبار الصادرة من لبنان، وتوحي بأن جنود الجيش الإسرائيلي العاملين في الجنوب اللبناني حزموا أمتعتهم وهموا بالعودة. أبرز إشارات التفاؤل كشفها صحيفة يديعوت أحرونوت بأن إسرائيل والولايات المتحدة ولبنان تبادلوا مسودات اتفاق وقف إطلاق النار، ونقلت الصحيفة نفسها عن مصادر أن المجلس الأمني الإسرائيلي المصغر ناقش مستجدات مفاوضات التسوية، وأن هناك فرصة جيدة للتوصل إلى اتفاق في لبنان. وفي واشنطن يحل وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر بعد زيارة سرية لموسكو، ناقش خلالها الدور الروسي في ضبط الحدود اللبنانية السورية، وهو ما يرتب على دمشق مسؤولية منع تهريب الأسلحة عبر أراضيها إلى لبنان. زيارة ديرمر تلقفها مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، بالتصريح أن إسرائيل تريد التوصل لاتفاق ينهي الحرب مع حزب الله، متوقفاً حدوث تقدم في هذه المفاوضات، وفي وقت قريب. في لبنان يبدو ورئيس الحكومة نجيب ميفاتي أكثر بنخاً في التفاؤل، برغم التفاصيل المعقدة التي تحتويها مسودة التسوية المتداولة مع الأميركيين

الجيش في الجنوب. لكن إشارات التفاؤل هذه كلها، لا تلغي حقيقة مصادقة رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي على توسيع العملية البرية في جنوبي لبنان. كما أن ١٣ شهراً من الحرب الدائرة في غزة، لم يقطعها إلا أسبوع هدنة وحيث، مضى كلمح البرق في تشرين الثاني/نوفمبر الفائت، رغم سيول من جولات التفاوض، وزيارات المبعوثين إلى عواصم الوساطة، والتصريحات المبشرة باقترب انتهاء القتال، ومهما تباينت حسابات جبهة لبنان عن جبهة غزة، فإن هذه التجربة الطويلة، تؤكد المؤكد أمام اللبنانيين، بأن الحرب لا تنتهي فعلياً، إلا برؤية توافقية المتحاربين على اتفاق وقف القتال. وأكد مسؤول في حزب الله اللبناني،



بغداد/ 14-26 °C | الموصل / 11-23 °C | أربيل / 10-23 °C
البصرة / 18-33 °C | الرمادي / 12-24 °C | النجف / 15-26 °C



محبة الأوطان

يلومني بعض الأصدقاء على هوسي باقتناء الكتب، فما أن ادخل مكتبة حتى أخرج منها محملاً بما لذ وطاب من عصير الفكر، البعض يقول بمحبة: هل ستقضي عمرك تنتقل من شوبنهور إلى فؤاد التكريلي؟ وأقول لهم بصدق: برغم مئات الكتب التي ترونها فإنني حتى هذه اللحظة، لا أفهم بماذا "يرطن" ساستنا!

منذ سنوات والناس تبحث عن مسؤول مختلف يمنحونه أصواتهم، وهم مطمئنون إلى أنهم استثمروها في المستقبل، رغم أنهم يدركون أن معظم السياسيين يتعاملون مع الانتخابات على أنها عداد سيارة أجرة لا يعمل إلا لصالحهم، لقد مللنا من مسؤول يخرج علينا كل يوم يذكرنا بأنه "المنقذ"، انظر إلى هذا الكتاب، وأسرت إلى "خطابات السلطة" الذي كتب فيه جون لوك أن "الحاكم هو الذي يحقق نفعاً مستقبلياً للناس والأجنبي، ماذا سيكتب مسؤولونا، لو قرروا كتابة مذكراتهم ويوميئهم؟ هل سيتحدثون عن حجم الخراب الذي قطعته البلاد خلال السنوات الماضية؟ يا صديقي أليس مذهلاً ومثيراً حين نلقب مذكرات بناة التجارب الحديثة، فجدد كيف أن التحول في سنغافورة صنعه إخصاص وتغاني رجال بوزن "لي كوان"، وأن كوريا الجنوبية تحولت من الفقر إلى بلد يناهس اليابان في عقر دارها، بفضل نزاهة مسؤوليها وحبهم لوطنهم؟ تعال يا عزيزي وأقرأ ما كتبه ياني الهند الحديثة، نهرو، عن سياسيي التهريج، في كتابه لمحات من تاريخ العالم: كانت خطب بعض الساسة انفجارية تهديدية، يبدو أصحابها دائماً في حالة تحذير ودعوات للنزال".

في كتاب جميل وممتع ترجم إلى العربية بعنوان "قصص لم تروها هوليبود" يعلمنا المؤرخ الأميركي هوارد زان أن الشعوب هي التي تصنع قدرها وليس السياسة... إذ كنت مواطناً يجب عليك أن تعرف الفرق بين السياسيين وبينك. الفرق بين ما يجب عليهم القيام به، وما يجب عليك القيام به.. لذلك يجب أن لا نتخرف نحو حالة من الطاعة والقبول المطلق لما يفعله الحكام. إن مهمتنا هي عدم إعطائهم شيئاً على بياض أو أن نكون مجرد مشجعين وهتافين لهم في منازلاتهم.. يجب علينا أن لا ننظر إلى العالم من خلال أعينهم.. ونقول حسناً لا بد أن نطيعهم.. كالا يجب أن نجهز بأرائنا بجرأة".

ويذكر هوارد أنه تعلم أن يظل حالماً "نعم نحن نعلم، نريد كل شيء جيداً، نريد عالماً يسوده السلام، نريد عالم العدل والمساواة، لا نريد الحرب، نريد مجتمعاً أخلاقياً، ومن الأفضل أن نتمسك بهذا الحلم بقوة، لأننا إذا لم نفعل ذلك، فسوف نغرق أكثر وأكثر نحو القاع".

وتعلمنا تجارب الشعوب أن معارك الاستحواذ والكراهية تنتصر مؤقتاً، فالفوز الدائم لأهل المحبة والطمأنينة ومحبة الأوطان.

اقراء

حسن مطلق .. الأعمال القصصية



صدرت عن دار المدى الأعمال القصصية الكاملة للكاتب والروائي الراحل حسن مطلق صاحب الروايتين المعروفتين "دابادا" و"قوة الضحك في اورا" وهي شاهد على تميزه في القصة، كما تميز في الرواية. القصص أغلبها لم ينشر سابقاً وقد جمعها وأعدّها شقيقه الدكتور محسن الرملي في أربع مجموعات. يرى حسن مطلق أن القصة أرض خصبة لبذر الأفكار حيث يقول إن القصة مشروع لهدم العادة.

حمام العليل تحتفل بأول مهرجان في تاريخها بمناسبة الذكرى الثامنة لتحريرها

الفرقة ياسر كوياني ل(المدى) أنهم سعيون كفرقة تابعة لمؤسسة بيتنا للثقافة والتراث تضم 7 أشخاص مثلوا الزي العربي، الكردي، التركماني، الآشوري، الشبكي، الإيزيدي. وبين أن الناحية تستحق منهم أن يسلطوا الضوء عليها من أجل زيادة حركة العمران فيها، وكذلك الجذب السياحي إليها لما فيها من إطلالة رائعة على نهر دجلة يمكن أن تستغل في بناء منتجعات سياحية فيها، خاصة أنها تقع على الطريق الواصل مع محافظة صلاح الدين والعاصمة بغداد.



وأنها متميزة في جميع مقومات الحياة. كما شاركت فرقة باشطابيا للزي التراثي التي جسدت أزياء الطوائف والقيومات العليل بأنها جوهره نينوى، في إعادة الاستقرار الأمني والاجتماعي للمنطقة، وتقديم الصورة الإيجابية عما تتميز به الناحية من مقومات سياحية وزراعية وتراثية. ووصف حمام العليل بأنها جوهره نينوى، كفاءة سياسية.



الناحية والاحتفال بذكرى منقطعهم. وبين أن أم الربيعين ماضية في طريق البناء والإعمار والاستقرار أكثر. ويقول أحد منظمي المهرجان، سطم العباس، في حديثه

الموصل / سيف الدين العبيدي

احتفل أبناء حمام العليل بالذكرى الثامنة لتحريرها، التي صادفت يوم 6 تشرين الثاني عام 2016، بعد انطلاق العمليات العسكرية بأيام قليلة. ويعد هذا المهرجان الأول في تاريخ الناحية، وجاء بجهود شبابها الذين جمعوا تكاليف الفعالية للاحتفال بهذا الحدث، وهم يعتزمون إقامة المهرجان سنوياً لتذكير بكل ما قدم من تضحيات. تضمنت الفعاليات إلقاء قصائد شعرية وتقديم لوحات غنائية، أبرزها أنشودة «يزفوها» الشهيرة التي تغنى بها المنشد تقي الحسيناوي، الذي جاء خصيصاً للناحية لتقديم الأنشودة التي تذكر بأيام معارك

حضر الفعالية محافظ نينوى عبد القادر الدخيل، الذي وصف خلال كلمته في المهرجان شباب حمام العليل بأنهم اليوم يصنعون الحياة بهمة وإرادة كبيرة، واستطاعوا جمع أبناء

منة شلبي تزيج ليلي علوي وأحمد عز من الصدارة

رغم الأزمة التي يمر بها صنع فيلم "الهوى سلطان للفنانة منة شلبي بعد اتهامهم بسرقة فكرة الفيلم من المؤلفة رشا عزت، والتي وجهت اتهاماً صريحاً لمؤلفة الفيلم بسرقتها، استطاع الفيلم تصدر قائمة الإيرادات في شبك التذاكر وإزاحة النجمة ليلي علوي بفيلمها "جائزة نوكسب" من على القمة، والتفوق على أحمد عز بفيلمه "أولاد رزق 3". واحتل فيلم "الهوى سلطان"، المركز الأول في سياق شبك التذاكر في دور السينما، متفوقاً على عدد من الأفلام المعروضة، ولعل أبرزها: "إكس مراتي" لهشام ماجد ومحمد ممدوح، وداعا حمدي لشيرين رضا وبيومي فؤاد، ولاد رزق 3 لأحمد عز وعمرو يوسف، "واللعب مع العيال" لمحمد إمام وباسم سمرة وبيومي فؤاد. فيلم "الهوى سلطان" تدور أحداثه في إطار رومانسي اجتماعي لايت، عن العلاقات بين الأصدقاء، وكيف أنها تتحول بسبب الهوى، من خلال إلقاء الضوء على علاقة الصداقة التي تجمع بين أحمد داود ومنة شلبي خلال أحداث العمل.



"بغداد الصغيرة" .. مدينة عراقية في قلب أميركا

تكون المكان الأفضل للمعيشة بالنسبة للعراقيين، خارج العراق، بسبب التجمع والأجواء العراقية المؤنسة. فضل أحد التجار العراقيين الذين أرادوا إضافة لمسة عراقية للمدينة، فحصلوا على التصاريح اللازمة وقاموا بإنشاء النصب. كما أن أحد الشوارع الفرعية، يحمل اسم "بغداد"، بعد تقديم طلب رسمي للبلدية بالإسم، من قبل عدد من سكان الجالية العراقية. وقال صاحب مطعم "هابي تايم" العراقي في المدينة: "حتى السكان الأميركيين تعلموا من عاداتنا، وأقبلوا بشكل كبير على الطعام العراقي".

وحدد مهند الحلاق على أن إل كاهون قد حتى أن نصب الحرية الشهير الذي يقع في قلب بغداد، تم تصميمه بشكل مقتطع، في أحد شوارع المدينة، وذلك بفضل أحد التجار العراقيين الذين أرادوا إضافة لمسة عراقية للمدينة، فحصلوا على التصاريح اللازمة وقاموا بإنشاء النصب. كما أن أحد الشوارع الفرعية، يحمل اسم "بغداد"، بعد تقديم طلب رسمي للبلدية بالإسم، من قبل عدد من سكان الجالية العراقية. وقال صاحب مطعم "هابي تايم" العراقي في المدينة: "حتى السكان الأميركيين تعلموا من عاداتنا، وأقبلوا بشكل كبير على الطعام العراقي".

للعراقيين من الولايات الأخرى. وقال أحد سكان المدينة العراقيين الذي يعمل في محل للمجوهرات: "إل كاهون تعتبر مدينة عراقية بالكامل، بإمكانك المعيشة هنا حتى دون تعلم الإنجليزية". في الشارع الرئيسي بالمدينة، شارع مين ستريت، تبرز المحلات العراقية، واللغة العربية ترين قطع المتاجر، وكأنك في قلب بغداد، وليس في كاليفورنيا.

في جنوبي الولايات المتحدة، وقرب حدود ولاية كاليفورنيا مع المكسيك، تقع مدينة صغيرة، تشابه الكثير من مدن كاليفورنيا الصيفية، لكنها تتميز كونها تحتضن واحدة من أكبر الجاليات العراقية خارج العراق. وتعد المدينة اسمها "إل كاهون"، وهي لمقاطعة سان دييغو، هاجر إليها الآلاف من العراقيين منذ الثمانينيات، وأصبحت مركزاً للاستقرار بالنسبة للعراقيين الراغبين في التوجه إلى أميركا.

البصمة العراقية واضحة جداً، حيث تملأ المتاجر العراقية شوارع المدينة، والتي جعلت من المدينة مزاراً

لماذا يوم 11 تشرين الثاني يوم عالمي للعزاب؟

وتخطى يوم العزاب حدود الصين وانتشر في دول منطقة جنوب شرقي آسيا وبعض الدول الأوروبية. وحتى في منطقتنا العربية، ليصبح يوماً عالمياً للتسوق عبر الإنترنت.

وواجه يوم العزاب بعض العقوبات في بعض الدول بسبب موروثات ثقافية، ففي ألمانيا فشلت محال ميديا ماركت الشهيرة في الترويج ليوم العزاب كونه يوافق الذكرى السنوية لهبة 11 تشرين الثاني 1918 التي أنهت الحرب العالمية الأولى، الحال نفسه جاء مع محاولات الترويج لليوم في بلجيكا لأن اليوم يرتبط بالاحتفال بموتى الحرب.

بمشاركة الجنسين، أصبحت حفلات المواعيد العمياء بين العزاب شعبية في هذا اليوم في محاولة لتغيير حالة العزوبية للمشاركين. واختير يوم (11/11) ليمثل أربعة شباب هم أصحاب فكرة يوم العزاب، كل واحد في التاريخ يمثل أحدهم، لكن اختيارهم لليوم حمل بعض السخرية، فهو أحد أكثر الأيام شعبية لحفلات الزواج، إذ شهدت بكين في عام 2021 أكثر من 4 آلاف حفلة زواج في هذا اليوم مقارنة بمتوسط 700 حفلة في الأيام الأخرى. رأت شركة علي بابا أن يوم العزاب يمتلك إمكانات يمكن استغلالها في عالم التسوق، وقررت الشركة في عام 2009 إطلاق مهرجان تسوق في هذا اليوم، وفي أول عام سجلت الشركة مبيعات بقيمة سبعة ملايين دولار.

بدأ يوم العزاب احتفالاً بفكرة العزوبية في الحادي من تشرين الثاني/نوفمبر كل عام، ومنافسا لعيد الحب، لكنه أصبح أكبر يوم للتسوق على الإنترنت في العالم، تفوق مبيعاته مبيعات يومي أمازون برايم و(بلاك فرايدي) مجتمعين. في عام 2021 حققت شركة علي بابا الصينية مبيعاتها مبيعات يومي أمازون برايم و(بلاك فرايدي) 139 مليار دولار. بدأ يوم العزاب عام 1993 كمبادرة لمجموعة من الطلاب في جامعة نانجينغ الصينية لسر رتابة كونهم عازبين، وانتفقا على أن 11 تشرين الثاني سيكون يوماً للأنشطة والاحتفال بعزوبيتهم. في البداية اقتصر الاحتفال باليوم على الشباب، ومن هنا جاءت تسمية "يوم العزاب"، وتحول الأمر سريعاً إلى احتفال

بمشاركة شخصيات أدبية وثقافية محلية وعالمية وتحت شعار (أور تنشد للأرز والزيتون) أدباء ذي قار يستعدون لإطلاق مهرجان الحبوبى بنسخته السابعة نهاية الشهر الحالي

شباع السوداني وبالتعاون مع وزارة الثقافة والسياحة والآثار والاتحاد العام لأدباء والكتاب العراقيين. وعن الجهات المشاركة وضيف المهرجان قال رئيس اتحاد ادباء وكتاب ذي قار ان "ادارة المهرجان حرصت على مشاركة ادباء من جميع المحافظات العراقية وعدد من ادباء العراق في الخارج ناهيك عن ادباء من ايران"، مؤكداً مشاركة ممثلين عن البعثات الثقافية الدولية العامة في المواقع الأثرية في محافظة ذي قار وذلك لدورهم في الكشف عن آثار بلاد الرافدين. وعن أهمية المهرجان قال رئيس اتحاد الادباء ان "الهدف من المهرجان هو ان تبقى الناصرية متصدرة للمشهد الحضاري والثقافي والادبي كونها مهد الحضارة ومبتكرة الحرف الاولى ومنطق الديانات التوحيدية"، مشيراً الى ان "الناصرية باتت موضع اهتمام العالم وقبله



ذي قار / حسين العامل

وقال رئيس اتحاد ادباء وكتاب ذي قار علي الشيبان ل(المدى) ان "فعاليات مهرجان الحبوبى الإيداعى الدولى السابع (دورة فلسطين ولبنان) ستنتطق بيوم الخميس 28 تشرين الثاني الحالي وتتواصل على مدى 3 ايام"، و اضاف ان "فعاليات الافتتاح ستكون في مدينة أور السياحية وعلى المسرحين السومري والمغلق". واسترسل الشيبان وتضمن فعاليات المهرجان جلسات ومحاور ادبية وتقنية وفكرية وقراءات شعرية وبنابر ثقافى وفولكلورى وعروض مسرحية فضلا عن معارض للتشكيل والفوتوغراف تجسد تاريخ مدينة الناصرية".

مبيناً ان مهرجان الحبوبى الذى ينظمه اتحاد ادباء وكتاب ذي قار يقام برعاية رئيس الوزراء المهندس محمد

يجري اتحاد الادباء والكتاب في ذي قار الاستعدادات النهائية لإحياء مهرجان الحبوبى الدولى بنسخته السابعة الذى من المقرر ان تنطلق فعالياته يوم 28 من تشرين الثاني الجارى وتتواصل لثلاثة ايام، وذلك بعد توقف لمدة عام واحد.

